كنت نشرت مقالتين في هذه المجلة، تناولت في أولاهما أمر الكتاب المنسوب إلى
ـرّي باسم (معجز أحمد)، مؤيّداً بالبراهين الكافية أنه ليس له ، ثم تناولت في
ة أصل المسألة وهو أنه فيما ظهر لي لم يُصنِّف ذلك الكتاب أصلاً، وإنما أملى
ي في شيخوخته فسمّاه بعض المتأخرين معجز أحمد . والغرض من هذه المقالة
بعض أمور جديدة تتصل بهذا الكتاب وبكتاب التكملة لأبي عليّ الصقلي .

ن الحُسام على المعجز المنحول.

في سياق التدليل على تزوير الكتاب،
لم يقفوا عليه. أما الآن فوجدت رجلاً
عليه ونقل منه وعزاه إلى أبي العلاء،
معجز أحمد، وهو عبدالرحمن بن
(المعروف بحُسام زاده، أي ابن
صاحب الرسالة الطريفة في قلب
من المدح إلى الهجاء، وهي مطبوعة
يوسف نجم، فإنه نقل فيها من هذا
اضع :

صفحة ٤٦ (قال المعري : يقول كنتُ
وجهك راجيًا لهذا الوقت، فقصدتك
يق بك . وهذا بالهزء أقرب وأولى مع
سواد وجهه) . والقول بحروفه في
وع ٢٦/٤ في شرح بيت المتنبي (أبا
لوجه الذي كنت تائقاً) .

حة ٤٨ (قال المعري : وهذا مما ينقلب
نقلاً عن ابن جني إنه قال : لما وصلت
ت ضحكتُ وضحك هو أيضًا، وعرف
نه قصد الهجاء) . والقول في الشرح

المطبوع ٢٧/٤ في شرح قوله (يُدِلُّ بمعنى واحدٍ
كلُّ فاخر) .

٣- وقال في الصفحة ٧٩ (قال المعري : قيل إنه تعريض
بسواده، يعني وصلتُ إلى نفس كريمة في جسم
أسود، وفضلها غير محجوب) . والقول في الشرح
المطبوع ٥٦/٤ في شرح قول أبي الطيب (حتى
وصلت إلى نفس مُحجَّبة) .

٤ - وقال في الصفحة ١٥٢ (صرّح المعري بكونه هَجْوًا على
أسوأ الوجوه، وهو الطعن في نسبه، يعني أنك عبدٌ غير
معروف النسب) . والقول في المطبوع ١١٧/٤ في شرح
قوله (ويغنيك عما ينسب الناس أنه) .

٥- وقال في الصفحة ١٥٢ (قال المعري : وقد صرف هذا
المعنى إلى الذم، كأنه قال : أنت ساقط رذل، ومن كان
كذلك لايعاديه إلا مثله، فلو عاداك القمران لكانا
مذمومين لمشاحتهما إياك) . والقول بحروفه في
الشرح المطبوع ١٢٦/٤ في شرح قوله (عدوك
مذموم بكل لسان) .

٦- وقال في الصفحة ١٥٧ (قال المعري : السرُّ الذي ذكره
هنا يريد قوله ... إلخ) . والقول في الشرح المطبوع
١٦٠/٤ في شرح قوله (ولله سر في عُلاك) .